معتبراً إيّاها نهجاً رابحاً للطرفين المحلي والأجنبي

رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية الاستثمارات المشتركة في المناطق الحرّة

إزاحة الستار عن ثلاثة مشاريع «لتحسين المناطق الحرّة التجارية والصناعية والاقتصادية الخاصة»

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، على الأهمية الاستراتيجية للمناطق الحرة في تطوير الإنتاج الوطني وتوسيع التجارة الخارجية، مشددًا على أهمية الاستثمارات المشتركة في المناطق الحرة، معتبرًا إياها نهجًا رابحًا للطرفين المحلي والأجنبي، ويمكن أن تحقق فوائد اقتصادية وتنموية واسعة.

وفي اجتماع المجلس الأعلى للتجارة الحرة والمناطق الصناعية والاقتصادية الخاصة الذي عُقد مساء الإثنين، أكد الرئيس بزشكيان على الأهمية الاستراتيجية للمناطق الحرة في تطوير الإنتاج الوطني وتوسيع التجارة الخارجية، وشدد على ضرورة مراجعة وتقييم أداء هذه المناطق بما يتماشى مع الأهداف المرسومة، وقال: إن نجاح المناطق الحرة في تحقيق أهداف مثل نمو الإنتاج وتعزيز التجارة الخارجية يتطلب تقييمًا دقيقًا ومستمرًا. وأضاف: علينا دراسة مدى دور هذه المناطق كمحرك للإنتاج والصادرات، أو تحولها إلى مجرد أماكن لاستيراد السلع.

وأشار رئيس الجمهورية إلى التجارب العالمية الناجحة في استغلال إمكانيات المناطق الحرة، وقال: من الضروري دراسة خبرات الدول التي استفادت من هذه المناطق على النحو الأمثل، وأين وصلنا في هذا المسار، وما هي الإجراءات التصحيحية والاستراتيجية اللازمة للوصول إلى الهدف المنشود، وهو أحد التوقعات الجادة للحكومة من المجلس الأعلى للمناطق الحرة.

أهمية الاستفادة من الاستشارات الدولية

وأكد الرئيس بزشكيان على غنى البلاد بالموارد البشرية والقدرات المحلية والقوى العاملة المتخصصة، مشددًا على أهمية الاستفادة من الاستشارات الدولية المتخصصة، لاسيما في مجال إنتاجية المناطق الحرة، وأضاف: مع أن بلادنا تمتلك رأس مال بشريًا غنيًا ونخبًا مؤهلة، إلا أن الاستعانة بالمشورة الدولية المتخصصة، لاسيما في المشاريع والخطط الكبرى، ممارسة مقبولة وفعالة في العديد من الدول المتقدمة، ويمكن أن تُحسّن الإنتاجية والكفاءة في إدارة المناطق الحرة.

كما أكد على أهمية الاستثمارات المشتركة في المناطق الحرة، معتبراً إياها نهجاً مربحاً للطرفين، محلياً وأجنبياً، ويمكن أن يحقق فوائد اقتصادية وتنموية واسعة النطاق.

وشدد على أهمية اختيار المدراء الأكفاء والنشطين والمؤهلين لإدارة المناطق الحرة، وذلك وفقاً لمعايير مهنية دقيقة، وعلى أساس الجدارة لا العلاقات الشخصية أو السياسية، وقال: من المتوقع أن يتوصل المجلس الأعلى للمناطق الحرة إلى أفكار مبتكرة، حتى نتمكن، عند الحاجة، من التواصل مع مجلس الشورى الإسلامي لتعديل القوانين اللازمة لتطبيقها.

أهمية تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أهمية تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة في مجال نمو المناطق الحرة، مؤكداً على إصلاح الإجراءات الجمركية المكلفة والمستهلكة للوقت وغير الفعالة، بالإضافة إلى زيادة الرقابة في هذه المناطق، وأضاف: إن تطبيق هذه الإصلاحات سيمهد الطريق بلا شك لنمو المناطق الحرة وتقدمها.

كما أعرب عن تقديره للإجراءات التي اتخذتها أمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة، معربًا عن أمله في أن تُبذل جهود حثيثة لتحقيق أهداف الحكومة في تعزيز المكانة الحقيقية للمناطق الحرة.

وقبل كلمة رئيس الجمهورية، قدّم أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة تقريرًا عن أداء المناطق الحرة خلال عام، والإجراءات المتخذة لإعادة هندسة مناهج العمل، والتحديات المستقبلية.

وخلال هذا الاجتماع، تمت الموافقة على ١٦ قرارًا صادرًا عن فريق العمل المتخصص التابع للمجلس الأعلى للمناطق الحرة.

كما أزيح الستار، على هامش هذا الاجتماع، بحضور رئيس الجمهورية، عن ثلاثة مشاريع «لتحسين المناطق الحرة التجارية والصناعية والاقتصادية الخاصة»، تشمل «نظام البطاقة السياحية لتسهيل التسوق للسياح الأجانب»، و«نظام السياحة لتقديم خصومات للمسافرين في الفنادق والمطاعم»، و«نظام نقل البضائع لتتبع البضائع عبر الإنترنت».

مؤهّلة لتصبح مركزًا لاستزراع الجمبري في إيران

محافظة غلستان.. كنزٌ كامن على سواحل بحر قزوين

الوفاق/ تتمتع محافظة غلستان، بفضل إطلالتها على السواحل الخلابة لبحر قزوين ومناخها الملائم، بإمكانيات تؤهلها لتصبح مركزًا لاستزراع الجمبري في إيران.

ويُعد مجمع «قميشان» لاستزراع الجمبري أحد أكبر مراكز إنتاج الجمبري في البلاد، حيث يوفر بيئة مثالية للإنتاج المستدام لهذا المنتج، كما يُعتبر محركًا رئيسيًا لخلق فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي في المنطقة. اعتمادًا على المعرفة المحلية والتقنيات الحديثة، يمكن لهذه الصناعة أن تجعل غلستان رائدة في مجال الإنتاج السمكي بالمنطقة.

وفي اجتماع حول تطوير صناعة استزراع الجمبري، صرح نائب تنسيق الشؤون الاقتصادية في المحافظة: إن تطوير هذه الصناعة يُعد أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي في غلستان، ونحن ندعم مربي الجمبري والمستثمرين بكامل طاقتنا لتمهيد الطريق أمام خلق الوظائف والازدهار الاقتصادي.

وأشار عبدالعلي كيان مهر إلى استعداد المحافظة الكامل لمعالجة التحديات واستقبال المقترحات، وقال: أبوابنا مفتوحة دائمًا أمام العاملين في هذا القطاع لتحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات السمكية للمحافظة.

إنتاج ٤٥٠٠ طن من الجمبري

من جانبه، قدّم مدير عام الثروة السمكية في غلستان تقريرًا شاملًا عن أداء المديرية. وأعلن إسماعيل جباري أنه «بفضل التخطيط الدقيق وتوسيع مزارع استزراع الجمبري هذا العام، من المتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٤٥٠٠ طن.»

وأشار جباري إلى أحد التحديات الرئيسية لهذه الصناعة، وهو مشروع تجريف مدخل قناة الري الرئيسية لمجمع قميشان، وقال: هذا الإجراء ضروري لضمان الاستدامة في صناعة الجمبري. وأضاف: يمكن لتربية الجمبري، كنشاط اقتصادي قائم على الموارد البحرية، أن يلعب دورًا مهمًا في تحقيق الاقتصاد المقاوم وزيادة الصادرات غير النفطية.

تخصيص الأراضي.. خطوة نحو الاستقرار وتحفيز الاستثمار

كان أحد المحاور الرئيسية في الاجتماع هو تأجير وتخصيص أراضي مجمع قميشان لاستزراع الجمبري. وأوضح جباري، في إطار الإطار القانوني لتعزيز إنتاجية الأراضي، أن «الجهود جارية لتخصيص الأراضي للمربين النشطين، وهو ما سيضمن استقرار الاستغلال ويزيد بشكل كبير من حوافز الاستثمار.» وأضاف: بناء على تقارير الخبراء، سيتم تحديد أسعار الإيجار قريبًا، وسيتم تنفيذ عملية تخصيص الأراضي خلال الأسابيع المقبلة.

مناقشة التحديات وطرح حلول مبتكرة

من جهته، قدّم نائب مدير الثروة السمكية المكلف بالاستزراع المائي في غلستان تقريرًا شاملًا عن أنشطة مجمع قميشان، موضحًا مزايا هذه الصناعة والتحديات التي تواجهها. وأكد حميدرضا نصيري على ضرورة التنمية المستدامة، مقدّمًا حلولًا إبداعية لتعزيز الإنتاجية وتذليل العقبات. وتخلل الاجتماع نقاش بين المشاركين، حيث تم تبادل الآراء والمقترحات، مما يعكس العزم الجماعي على دفع هذه الصناعة قدمًا.

صناعة استزراع الجمبري في غلستان، مستفيدةً من الإمكانيات الطبيعية والدعم الحكومي وهمة المربين، تقف على أعتاب تحول كبير. فهذه الصناعة لن تسهم فقط في زيادة الإنتاج والصادرات، بل ستلعب أيضًا دورًا حيويًا في تحسين سبل عيش سكان المنطقة من خلال توفير فرص عمل مستدامة.

لتعزيز استقرار الشبكة الكهربائية

تشغيل أكبر محطة طاقة شمسية في طهران قريباً

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لشركة الكهرباء الإقليمية في طهران أن مشروع إنشاء محطة الطاقة الشمسية في موقع الشركة قد دخل مرحلة التنفيذ بسرعة مذهلة، وسيبدأ التشغيل قريباً في إطار جهود تعزيز استقرار الشبكة الكهربائية.

وقال فرهاد شبيحي، في حديث مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»: هذا المشروع جزء من خطة ضخمة لإنشاء ألف محطة طاقة شمسية بقدرة ٣ ميغاواط في البلاد، والتي يتم تنفيذها بإدارة مركزية وبجهد جهادي. وأضاف: يُعد إنشاء محطة الكهرباء الإقليمية في طهران بقدرة ٣,٦ ميغاواط من التجارب التنفيذية الفريدة، حيث دخلت حيز التشغيل الفعلي في غضون يوم واحد فقط بعد حفل الإطلاق الرسمي في ٥ فبراير العام الماضي.

وأكد شبيحي: تمكنا حتى نهاية مارس ٢٠٢٤ من تسليم الموقع للمقاول، وإجراء اختبارات التربة، وإتمام تصميم مسار كابلات الربط، وفي الأيام الأولى من أبريل ٢٠٢٤ تم استلام أول شحنة من الألواح الشمسية، وهذا يمثل رقماً قياسياً جديداً في تنفيذ محطات الطاقة الشمسية.

جيل جديد من الألواح الشمسية

وأعلن المدير التنفيذي لشركة الكهرباء الإقليمية في طهران عن استخدام ألواح شمسية من الجيل الجديد من النوع N ثنائية الوجه bifacial dual-glass بسعة ٥٩٥ واط لكل وحدة، وهي من الإنتاج المحلي. وأشار إلى أنه تم حتى الآن تركيب أكثر من ٦ صفوف كاملة من الألواح، مع اكتمال أعمال الحفر وتركيب القواعد وصب الخرسانات في الموقع بالكامل.

وأكّد المدير التنفيذي لشركة الكهرباء الإقليمية في طهران: يتم تنفيذ الأعمال في ورشة التشييد على مدار الساعة، وقد تم إنجاز هذا الحجم الكبير من العمليات التنفيذية في فترة زمنية قصيرة جداً، مع أقل قدر من الإزعاج للمجمع الإداري في منطقة سعادت آباد، وبأعلى كفاءة ممكنة. وأضاف: من الجوانب المميزة لهذا المشروع تركيب أول نظام لتخزين الطاقة الشمسية في العاصمة. ولقد بدأنا مفاوضات مع شركة متخصصة في مجال أنظمة التخزين، وفي حال التوصل إلى اتفاق، سيكون هذا أول بطارية صناعية للطاقة الشمسية في طهران، والتي سيتم تركيبها كنموذج أولي على هذه المحطة، مما يمثل خطوة كبيرة نحو تحقيق أقصى استفادة من الطاقة الشمسية.

وتابع: على الرغم من أن البلاد شهدت هجوماً غادراً من قبل الكيان الصهيوني أثناء تنفيذ هذا المشروع، مما تسبب في توقف أعمال تركيب الألواح لعدة أيام، إلا أن الغالبية العظمى من الألواح قد تم تركيبها بالفعل، ومن المقرر بدء اختبار المعدات قريباً.

جزء من المشروع الوطني لمحطات التوزيع بقدرة ٣٠٠٠ ميغاواط

وأشار شبيحي إلى أن هذه المحطة تمثل واحدة من بين ١٠٠٠ محطة بقدرة ٣ ميغاواط المدرجة ضمن المشروع الوطني البالغ ٣٠٠٠ ميغاواط، والذي تم تكليف المقاولين بتنفيذه كحزمة متكاملة من قبل منظمة تطوير الكهرباء. وأضاف: ننفذ في طهران نموذجاً مثالياً لمحطة توزيعية، متصلة بالشبكة بشكل سريع ومنخفض التكلفة، وهدفنا لا يقتصر على توليد الكهرباء فحسب، بل يشمل أيضاً معالجة الاختلالات الشبكية بسرعة وتخفيف الضغط على الشبكة الوطنية، وهو ما يتحقق بشكل واضح خلال فترة تقل عن ٦ أشهر.

رئيس منظمة التخطيط والميزانية:

تعزيز القدرات الدفاعية وترميم الأضرار من أولويات الحكومة

أكد رئيس منظمة التخطيط والميزانية أن تعزيز القدرات الدفاعية وترميم الأضرار الناجمة عن الحرب الأخيرة يُعدّان من أولويات الحكومة، مشددًا على أن الأمر يحظى باهتمام جميع مؤسسات النظام.

وفي تصريح لوكالة تسنيم للأنباء، قال حميد بورمحمدي ردًا على سؤال حول خطة الحكومة لتعزيز البنية الدفاعية في أعقاب العدوان الصهيوني: إن «تعزيز القدرات الدفاعية يشكّل اليوم أولوية قصوى على مستوى النظام بأكمله، والحكومة والبرلمان والسلطة القضائية تسير جميعها في هذا الاتجاه». وأشار بورمحمدي إلى أن الحكومة تعقد اجتماعات متواصلة في هذا الصدد من أجل الإسراع في تنفيذ الخطط اللازمة، بما يتيح للقوات المسلحة أداء مهامها بكفاءة وراحة.

ولفت بورمحمدي إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم القوات المسلحة وفرق الإغاثة خلال الحرب الأخيرة، وقال: «كان من واجبنا دعم جميع من تواجدوا في الميدان، وقد جرى تأمين الموارد اللازمة للهلال الأحمر والإسعاف في الأيام الأولى من الحرب». وأضاف: إن بعض المحافظات تعرّضت لأضرار نتيجة الحرب، وكان من الضروري توفير الموارد المطلوبة لها لتحسين مستوى الخدمات المقدّمة للسكان، وهو ما تم بالفعل.

وشدّد رئيس منظمة التخطيط والميزانية على أن دعم القوات المسلحة تم أيضًا بالتنسيق الكامل مع هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وتم تنفيذ عمليات الدعم بسرعة ودقة.

وفيما يخص جهود إعادة الإعمار، أشار بورمحمدي إلى أن أعمال إزالة الأنقاض وتوفير المساكن المؤقتة بدأت فورًا، وقد أوكلت هذه المهام في طهران إلى البلدية، وفي المحافظات إلى المحافظين.